

صيف ناجح لا يكفي للسياحة الإيطالية وسط أزمة كوفيد19



عانى قطاع السياحة في جميع أنحاء العالم بشكل كبير في الشهرين الماضيين بسبب وباء كوفيد 19. ولكن، شعرت بعض البلدان بالتأثيرات أكثر، وخاصة تلك التي تعتمد بشدة على قطاع السياحة.

السياحة الإيطالية على سبيل المثال بالغة الأهمية لميزانية الدولة ، وبالتالي فإن جميع إجراءات الإغلاق والقيود تسببت في وقوع الدولة الأوروبية في مشكلة خطيرة. لكن ما مدى خطورة الوضع؟ وهل تم تسجيل بعض التحسينات خلال الصيف؟

موسم صيف إيجابي ليس كافياً

بحسب بيانات مرصد الاقتصاد السياحي لغرف التجارة الإيطالية ، فإن النتائج الجيدة لفترة الصيف للسياحة الإيطالية لا يمكن أن تعوض عن الخسائر التي تكبدها القطاع بأكمله في الجزء الأول من العام.

بشكل عام ، سجل موسم الصيف انتعاشاً كبيراً مع متوسط زيادة في الإقامة الليلية بنحو 30٪ مقارنة بعام 2020.

كانت الدروة في يونيو ويوليو كبيرة (+ 40٪) ، بينما استقر النمو في أغسطس (+ 22٪) وجاءت الزيادة الأكثر احتواءً في سبتمبر (+ 6٪).

علاوة على ذلك ، بين يونيو وسبتمبر ، باعت مرافق الإقامة الإيطالية في المتوسط 58٪ من الغرف المتاحة ، وهو تحسن كبير مقارنة بعام 2020 كما أن متوسط معدل الإشغال بلغ 84٪ في شهر أغسطس.

ومع ذلك ، سجلت الأشهر التسعة الأولى من العام انخفاضاً بنسبة 40٪ مقارنة بعام ما قبل الأزمة ، وبالتالي ستغلق 2019 و 2021 بنمو محدود بنسبة + 2٪.

فينيتو تنمو بشكل مذهل، والمدن الفنية أقل من ذلك

من الناحية الإقليمية ، كان الطلب على قطاع السياحة الإيطالي أعلى بكثير من المتوسط الوطني في جميع مناطق جنوب إيطاليا تقريباً (صقلية وسردينيا + 39٪ ، بوليا وكامبانيا حوالي + 33٪) وفي بعض مناطق الشمال (سجلت فينيتو ولومباردي متوسط نمو 37٪).

يجب تسليط الضوء على أداء فينيتو، على وجه الخصوص. من يونيو إلى أغسطس ، قدم أكثر من 35 مليون زائر إلى المنطقة ، تقريباً كان الحال في عام 2020 بأكمله.

كما أن ربع الصيف الذي انتهى لتوه يحمل أيضاً مقارنة مع نفس الربع من عام 2019 ، وهو عام استثنائي من وجهة نظر السياحة. مع وجود أكثر من 31 مليون حالة تواجد، مقارنة بـ 38 مليوناً في فترة ما قبل الجائحة (-17.9٪) ، يمكن القول أن الانتعاش قد بدأ بالفعل.

وفي الوقت نفسه ، كان انتعاش السياحة الإيطالية أكثر احتواءً في المناطق ذات الكثافة العالية من المدن الفنية (لاتسيو وتوسكانا).

في حين أنه يجب ملاحظة أن الأرقام في أمثال روما وفلورنسا في تحسن (معدل إشغال الفنادق 40٪ و 50٪ ، على التوالي) ، إلا أنها لا تزال بعيدة عن مستويات ما قبل الوباء عندما سجلت كلتا المدينتين التاريخيتين معدل إشغال يقارب 80٪.

غياب المسافرين الدوليين ضربة كبيرة

ومع ذلك ، من الواضح أن الوضع لا يزال يمثل إشكالية كبيرة. واحدة من أكبر مشاكل السياحة الإيطالية هي العدد المحدود للسياح الدوليين ، الذين يشكلون عادة أكثر من 50 ٪ من السياح.

هذا الغياب له تأثير عميق على قطاع الرفاهية بشكل خاص. بشكل عام ، لا تزال السياحة الدولية متوقفة بشكل كبير ، مع ظهور آثارها بشكل خاص في مدن الفن.

كانت العلامات الأولى التي تم تسجيلها في أغسطس أفضل مما كانت عليه في عام 2020 ، لكنها لا تزال بعيدة جداً عن عام 2019. في سبتمبر ، وهو موسم الذروة تقليدياً لمدن الفن ، كانت السياحة الأوروبية لا تزال منخفضة للغاية ، وعلى الرغم من ظهور المسافرين الأمريكيين ، إلا أن البيانات بالكاد تقترب من يناير قبل الجائحة.

والسبب في ذلك هو حقيقة أن بعض الأسواق الأساسية لمدن الفن العظيمة لا تزال – وستبقى لبعض الوقت – مغلقة تماماً أمام السفر. هذا هو الحال في الصين وروسيا ، ولكن أيضاً بالنسبة للهند والأسواق الرئيسية الأخرى المهمة للسياحة الإيطالية.

وصفة للخروج من الأزمة

إذن ، ما هو السبيل للخروج من هذا الوضع الصعب؟ يشير الخبراء إلى أنه سيتعين على الشركات في القطاع مراقبة وتوقع اتجاهات السوق الجديدة.

سيحتاجون إلى إيجاد مسار يلبي المتطلبات الجديدة للمسافرين وإعادة تنظيم أنفسهم للاحتياجات الجديدة لعالم ما بعد كوفيد.

سيكون من المهم بشكل متزايد جعل المنتج السياحي مستداماً وقابلاً للاستخدام على مدار العام في جميع أنحاء الإقليم وبعرض متنوع بشكل متزايد.

Date: 2021-10-18

Article link: <https://www.tourism-review.net/italian-tourism-with-no-international-tourists-news12222>